قوله أسعد بن محمد أبو السعادات أسعد بن محمد بن سعيد البخاري الحنفي كان مقيما بحران وولي القضاء بها سنة ثلث عشرة وستمائة حران بفتح الحاء المهملة وتشديد الراء بلدة بالجزيرة عمرها ماران عم ابراهيم الخليل على نبينا وعليه الصلوة والسلام سميت البلدة باران ثم عربت فجعلت حران قال الجوهري النسبة حرناني على غير القياس والقياس حراني وعليه العامة قوله لولا فسحة الأمل أي لولا وسعته قوله الى خالد بن عبد الله أبو الهيثم خالد بن عبد الله

ابن عبد الرحمن بن يزيد الطحان المزني بالولاء الواسطي كان من خيار عباد الله الصالحين يقال انه اشترى نفسه من الله تعالى ثلث مرات فتصدق بوزن نفسه فضة مولده سنة عشر ومائة ومات سنة تسع وسبعين ومائة في زمن الرشيد

خالك قال أخدم الرجاء الى أن ينزل القضاء شعر ومن لم يجشم الذنب قديما ولكن لا سبيل الى الوصال ابن عائشة كن لما لا ترجو أرجى منك لما لا ترجو فان موسى عليه السلام ذهب يقتبس النار فكلم الملك الجبار كان ابن سيرين يقول أنا لما لا أحتسب أرجى مني لما أحتسب قال الله تعالى ويرزقه من حيث لا يحتسب فضيل الخوف أفضل من الرجاء ما كان العبد صحيحا فاذا نزل الموت فالرجاء أفضل من الخوف صلى محمد بن أبي توبة بمعروف الكرخي ثم قال لا أصلي بكم أخرى فقال معروف أو أنت تحدث نفسك بصلوة أخرى نعوذ بالله تعالى من طول الأمل فانه يمنع خير العمل علي كرم الله تعالى وجهه طوبى لمن لا أمل له أسعد بن محمد بن محمد

يريد المرء أن يعطى مناه	ويأبى الله الا ما يشاء
وكل شديدة نزلت بقوم	فيأتي بعد شدتها رخاء

أبو اسمعيل أعلل النفس بالآمال أرقبها ما أضيق العيش لولا فسحة الأمل الطائي أهتز عند تمني وصلها طربا ورب أمنية أحلى من الظفر قيل مصارع المرء ما دام حيا خادم الأمل قيل لا ينقضي الأمل ما بقي الأجل أتى رجل الى خالد بن عبد الله لحاجة فقال أتكلم بجرأة الناس أو بهيبة الأمل قال بجرأة الأمل

فناله

فناله وقضى حاجته وقيل رب أمنية يضحك منها المنية شعر أرى الناس في آمالهم في وساوس ومن دونها سيف المنية منتضى وفي المثل في الرغبة شؤم شعر بالحرص فوتني دهري فرائده وكلما زاد حرصا زاد تفويتا قيل من جرى في عنان أمله كان عاثرا بأجله قيل لو رأيتم الأجل ومروره لأبغضتم الأمل وغروره قيل لو ظهرت الآجال لافتضحت الآمال اياكم وطول الأمل فان من ألهاه أمله أخزاه أجله من أطلع في أمله فرط في عمله شعر لم يؤت جودك شيئا الى أمله تركتني أسكن الدنيا بلا أمل عبد الله سئل رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم عن الغنى فقال اليأس عما في أيدي الناس أبو عبيد الله وزير المهدي اليأس حر والرجاء عبد قيل لحكيم ما بال الشيخ أحرص على الدنيا من الشاب قال لأنه ذاق من طعم الدنيا ما لم يذقه الشاب أنو شروان احذر خدمة الحرص فلا راحة لحريص يقال الحرص مفتاح التعب ومطية النصب قيل للاسكندر ما سرور الدنيا قال الرضاء بما رزقت منها قيل فما غمها قال الحرص قيل لسقراط ما رأيناك مغموما قال ليس لي شيء ضاع مني وعدمته يقال من رضي حظي وقيل من طرح الأقراح استراح عمر بن عبد العزيز أصبحت ومالي سرور الا في مواقع القدر

قوله منتضى يقال نضى السيف سله قوله عاثرا أي [illegible] الغش أي عبد الله قوله عبد الله أي عبد الله بن مسعود وهو المراد اذا أطلق عبد الله قوله أبو عبيد الله معاوية بن عبيد الله الأشعري كان وزيرا للمهدي ثم عزله قوله الأقراح [illegible] الاستراح [illegible]

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)